كلمة الأسد بإفطار ليلة القدر تثير حفيظة وسخرية السوريين

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٥ أغسطس ٢٠١٣ م

المشاهدات : 4404

عناصر المادة

وزير الدفاع السوري يتفقد القوات في حي الخالدية:
ووتش تدين النظام لاستخدامه صواريخ بالستية:
الحر ينقل معاركه إلى اللاذقية..:
الأسد: لا حل إلا بضرب الإرهاب بيد من حديد:
المعارضة مستعدة للتعاون للتحقيق جرائم الحرب:
وزير الدفاع السوري يتفقد القوات الخالدية:
الشرطة البريطانية تحقق في إرسال أموال إلى مقاتلين:
النظام السوري يستخدم الكيميائي من جديد:
لبنان يغلق معبر العريضة مع سوريا للمرة الأولى:
كلمة الأسد بإفطار ليلة القدر تثير حفيظة وسخرية السوريين:

وزير الدفاع السوري يتفقد القوات في حي الخالدية:

تفقد وزير الدفاع السوري العماد فهد جاسم الفريج اليوم وحدات للجيش السوري في حي الخالدية في مدينة حمص (وسط) الذي استعادته القوات النظامية الأسبوع الماضي، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية.

وذكرت الوكالة أن فريج الذي يشغل كذلك منصب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة "يقوم بجولة في حي الخالدية بحمص ويتفقد الوحدات التي أعادت الأمن والاستقرار إلى الحي".

وبعد نحو شهر من معركة طاحنة، استعادت القوات النظامية السورية في 29 تموز هذا الحي المحوري في شمال مدينة حمص التي يعدها الناشطون المعارضون "عاصمة الثورة" ضد نظام الرئيس بشار الأسد.

وبقي الحي تحت سيطرة مقاتلي المعارضة لنحو عامين. وقد تمهد استعادته لقيام القوات النظامية باستعادة ما تبقى من معاقل للمعارضة في المدينة، لا سيما حمص القديمة. (1)

ووتش تدين النظام لاستخدامه صواريخ بالستية:

دانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" استخدام النظام السوري صواريخ بالستية ضد مقاتلي المعارضة،مما أدى الى سقوط عدد من المدنيين بمن فيهم أطفال، وذلك بعد التحقيق حول تسعة صواريخ أطلقت بين شباط وتموز.وأكدت "هيومن رايتس ووتش" التي زارت سبعة من المواقع التسعة المشار اليها في سوريا، أن تلك الصواريخ قتلت ما لا يقل عن 215 شخصاً بينهم مئة طفل.

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان ومقرها في نيويورك إن "على القادة العسكريين الامتناع عن استخدام الصواريخ البالستية في المناطق التي يسكنها مدنيون".وأضافت أن تكرار استعمال تلك الصواريخ في المناطق الآهلة "تدفع إلى الاعتقاد بقوة أن الجيش يستخدم طوعاً تقنيات حرب لا يمكنها التمييز بين المدنيين والمقاتلين، مما يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الإنساني الدولي". (1)

الحر ينقل معاركه إلى اللاذقية..:

أعلن الجيش السوري الحر، أمس، بدء عملية تحرير الساحل السوري، الذي يضم بشكل رئيس محافظتي اللاذقية، مسقط رأس الرئيس السوري بشار الأسد، وطرطوس، اللتين تعدان استراتيجيتين بالنسبة للنظام السوري، بالتزامن مع سيطرة المعارضة على عدد من المواقع العسكرية النظامية في منطقة ريف اللاذقية.

وأكدت مواقع المعارضة السورية أمس سيطرة وحدات من «الجيش الحر» على بلدات أسرتيه وبارودا وكفرية وتلا الواقعة في جبل الأكراد بريف اللاذقية، وتضم البلدات الأربع مراصد تعتبر استراتيجية، وجاءت السيطرة عليها بعد اشتباكات عنيفة، واكبتها القوات النظامية بغارات شنتها المروحيات. (2)

الأسد: لا حل إلا بضرب الإرهاب بيد من حديد:

اعتبر الرئيس السوري بشار الأسد أن لا حل ممكنا للازمة السورية المتواصلة منذ أكثر من عامين سوى "بضرب الإرهاب بيد من حديد"، في إشارة إلى المعارك مع مقاتلي المعارضة الذين يصنفهم النظام "إرهابيين".

واعتبر الأسد خلال خطاب ألقاه في استضافته إفطارا مساء أمس الأحد في أحد القصور الرئاسية بدمشق، أن "الحرب الشعبية" بمشاركة السوريين إلى جانب الجيش "تحسم المعركة" خلال أشهر. (3)

المعارضة مستعدة للتعاون للتحقيق جرائم الحرب:

أبدت المعارضة السورية استعدادها للتعاون مع لجنة تحقيق «محايدة» في «جرائم الحرب» التي ارتكبت خلال النزاع السوري، وذلك رداً على دعوة مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان نافي بيلاي إلى التحقيق في قيام مقاتلين معارضين بـ «إعدام» جنود في شمال البلاد.

وشدد «الائتلاف الوطني السوري» في بيان ليل السبت ـ الأحد على «استعداده للتعاون مع أي لجنة محايدة للتحقيق في

جرائم الحرب التي ارتكبت في كل أنحاء سورية من دون استثناء أي منطقة سعياً لكشف الحقيقة وإدانة المتورطين».
وأكد الائتلاف المعارض «التزامه الكامل باحترام العهود والمواثيق الدولية، واهتمامه الكامل بملاحقة كل من يثبت تورطه في جرم أو جناية بحق السوريين (...) أياً كانت الجهة التي ينتمي إليها». (3)

وزير الدفاع السوري يتفقد القوات الخالدية:

تفقد وزير الدفاع السوري العماد فهد جاسم الفريج الاثنين وحدات للجيش في حي الخالدية في مدينة حمص (وسط) الذي استعادته القوات النظامية الأسبوع الماضي، بحسب ما أفاد الإعلام الرسمي السوري.
وذكرت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) أن الفريج الذي يشغل كذلك منصب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة "يقوم بجولة في حي الخالدية بحمص ويتفقد الوحدات التي أعادت الأمن والاستقرار إلى الحي".
وبث التلفزيون الرسمي السوري لقطات للفريج وهو يجول في الحي برفقة عدد من الضباط والعسكريين، قبل أن يدلي بتصريحات على مقربة من مسجد الصحابي خالد بن الوليد في وسط الحي الذي إصابه دمار هائل. (4)

الشرطة البريطانية تحقق في إرسال أموال إلى مقاتلين:

ذكرت صحيفة 'صندي تايمز' الأحد أن الشرطة البريطانية تحقق مع جمعية خيرية محلية، وسط مخاوف من قيام متطرفين في المملكة المتحدة بإرسال أموال إلى مقاتلين مدعومين من تنظيم القاعدة في سورية.
وقالت الصحيفة إن الشرطة البريطانية فتحت التحقيق بعد مصادرة عشرات الآلاف من الجنيهات الاسترلينية نقداً في ميناء دوفر، من مجموعة من الرجال المسلمين كانوا في طريقهم إلى منطقة الشرق الأوسط.
وأضافت أن الرجال المسلمين كانوا يعتزمون القيام بالرحلة بالنيابة عن المؤسسة الخيرية البريطانية (قافلة المساعدات)، والتي يشغل منصباً إدارياً فيها السوري المقيم في بريطانيا، معتز الدبس، الذي سبق أن اتُهم بالتورط في سلسلة التفجيرات الإرهابية التي استهدفت شبكة القطارات في العاصمة الاسبانية مدريد في آذار (مارس) 2011 وأودت بحياة 191 شخصاً، وجرت تبرئته بوقت لاحق. (4)

النظام السوري يستخدم الكيميائي من جديد:

أفادت الهيئة العامة للثورة السورية اليوم، أن القوات التابعة للنظام السوري، أقدمت على استخدام السلاح الكيميائي في قصف منطقة عدرا في ريف دمشق. وأضافت أن القصف أسفر عن جرح العشرات جراء استنشاقهم غازات سامة، حيث تم نقلهم إلى مشافي ميداينة في مدينة دوما، التي تبعد نحو 8 كيلومترات عن المنطقة.
وأكد المسؤول الإعلامي في لواء الإسلام، ماهر محمود، في تصريحات لمراسل الأناضول، أن "قصف قوات النظام تم من خلال راجمة صواريخ، حيث أطلق نحو 9 صواريخ محملة بمواد كيميائية، ويعتقد بأن الغاز المستخدم هو غاز السارين".
وأوضح أنه "تم تسجيل نحو 36 إصابة، فيما الأعراض المسجلة هي ضيق تنفس، مع تشوش رؤية، ومفرزات قصبية غزيرة، وحدقات دبوسية، وتباطؤ في النبض".
ولفت إلى أن هذا الهجوم "جاء ردا على سيطرة مقاتلي لواء الإسلام على معمل الغاز في منطقة عدرا، فرد النظام على ذلك بقصف المنطقة". (5)

لبنان يغلق معبر العريضة مع سوريا للمرة الأولى:

أعلنت المديرية العامة للأمن العام اللبناني اليوم الإثنين عن إغلاق معبر العريضة الحدودي مع سوريا شمال لبنان، بسبب الأضرار التي لحقت بمركز الأمن العام الحدودي المسئول عن المعبر أمس الأحد.

وكان عشرات الشبان من أهالي بلدة العريضة الحدودية مع سوريا، قاموا صباح أمس بقطع الطريق الدولية مع سوريا ومهاجمة مركز الامن العام الحدودي المتاخم لمنازلهم والمسئول عن معبر العريضة، ورشقوه بالحجارة وحطموا سيارة لأحد العناصر، "احتجاجا على دخول عناصر من المخابرات السورية إلى داخل الأراضي اللبنانية وقتلهم شخص سوري كان يحاول الهروب سباحة عبر النهر الكبير الذي يفصل بين البلدين"، بحسب مسئول محلي بالبلدة.

غير أن المديرية العامة للأمن العام اللبناني قالت في بيان اليوم، "إن الأضرار نتجت عن "قيام بعض المواطنين الذين هم موضع ملاحقة قضائية، بمهاجمة المركز صباح أمس ورشقه بالحجارة وبعثرة محتوياته، ما أدى إلى حدوث أعطال في أجهزة الكمبيوتر". (5)

كلمة الأسد بإفطار ليلة القدر تثير حفيظة وسخرية السوريين:

أعلنت وكالة "سانا" الرسمية أن الرئيس السوري شارك في إفطار "عشية ليلة القدر"، وذلك بحضور سياسيين ورجال دين "مسلمين ومسيحيين"، وألقى كلمة خلال الإفطار.

ولم تذكر الوكالة الرسمية أين تم ذلك الإفطار، وربما يعود هذا لخوف النظام ككل من أي حركة قد تخرج عن السيطرة بعد وصول الجيش الحر إلى معظم مناطق دمشق.

وما يلفت النظر في هذا الحديث ليس كلام الأسد الذي حفظه السوريون عن ظهر قلب، إذ إنه يبدأ بتحية للشعب الواقف إلى جانبه، وينتهي بتحية للجيش، ويمر بآخر مستجدات الأزمة السورية التي تتعرض لها سوريا، وإنما ما يلفت النظر هو أن السوريين المعارضين للنظام بدأوا يرون في خطابات الأسد مناسبة للتهكم والسخرية.

وإن كان السوريون اعتادوا التعليق على كل حدث في ثورتهم، فإن ذلك الإفطار الذي اعتاد الأسد و أبوه من قبله على عمله كل عام، بدا مستفزاً بعض الشيء، خصوصاً مع جميع كل تلك الشخصيات من رجال دين مسيحيين ومسلمين وسياسيين ومثقفين وبعض أهل الفن، واختلفت تعليقاتهم على الموضوع ما بين غضب شديد وسخرية مريرة، وازدحمت صفحاتهم بكاريكاتيرات حادة ولاذعة تتناول شخص الأسد. (5)

1- النهار

2- الشرق الأوسط

3- الحياة

4- القدس العربي

5- السبيل

المصادر: